

خلاف أهل السنة مع الفرق الأخرى في أعمال القلوب | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

علمنا ان قول اهل السنة في الايمان انهم قول وعمل. وان العمل يشمل اعمال القلوب والابدان المرجنة اول مرجنة سميت بالمرجنة لانها اخرجت العمل عن الامام. كل فرق المرجنة بدءا من مرجنة الفقهاء - [00:00:01](#)

قال كوفة وانتفاء بغلاة المرجنة وهم اصحاب الجهة من صفوان الذي يقول ان الايمان هو مجرد معرفة القلب. او الذين يقولون انه مجرد تصديق القلب فقط هؤلاء كلهم متفقون على ان العمل خارج عن الايمان - [00:00:15](#)

ولذلك سمو بالمرجنة لانهم يرجئون العمل عن الايمان وهذا امر الحقيقة عجيب جدا ارجاء العمل على الايمان غريب للغاية ولا ندري كيف يعني وقع قطعا الجهم وامثاله من الغولات لكن كيف يقع في مثل هذا اناس من اهل الفقه - [00:00:35](#)

ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الطهور؟ الطهور لاحظ شطر ايش الايمان يعني نصف الايمان وهل يكون النصف من غيره كيف يكون يقول صلى الله عليه وسلم الطهور شطر يعني نصف الايمان. طيب نصف الايمان. يعني انه من نصفين - [00:00:51](#)

وهل يكون الشيء الذي هو فهل الامر الذي هو نصف الشيء لا يكون منه هذا امر محال ولهذا سبحانه الله خفاء هذه المسألة عجيب للغاية عجيب خفاء اهل النسا حتى يرجئوا العمل عن الايمان اما الجام وابراهيم للغولات هذا امرهم معلوم ان ظلالهم اوسع. لكن كيف خفي هذا حتى على - [00:01:08](#)

مثل ملجأة الفقهاء لما جاءت اعمال القلوب يعني المرجنة يخرجون العمل ولذلك سمو بالمرجنة لانهم يرجئون العمل عن الامام. اتت مسألة اعمال القلوب هل اعمال القلوب من الايمان؟ او ليست من الايمان - [00:01:25](#)

ان اخرجوا اعمال القلوب من الايمان فهذه مصيبة. كبيرة جدا معنى ذلك ان حب الله ليس نائما الاخلاص ليس من الايمان خوف الله ليس من الايمان وهذه الحقيقة لا يقول بعقل مطلقا - [00:01:43](#)

لهذا ماذا قالت مرجنة الفقهاء قالوا ان هذه الاعمال القلبية من الايمان واضح الذين قالوا ان هذه الاعمال القلبية ليست من الايمان هم الغلاة فقط لما جاءت مسألة الايمان مسألة الاعمال القلبية - [00:01:58](#)

هل يقول عاقل ان الاخلاص الذي تنبني عليه مسألة القبول او الرد. ليس من الايمان صعب للغاية جدا ان يقال هذا لهذا جاءت المسألة هذه عند المرجنة مسألة افترقت فيها الطرق بهم. فالغلاة كالجهم واضرابه قالوا حتى الاخلاص. وحتى محبة الله وحتى خوف الله وحتى الرجاء والتوكل ليست من الايمان - [00:02:17](#)

الامام مجرد تصديق القلب المجرد فقط هذا قول الحقيقة اشبه بقوى المجانين ان تخرج الاخلاص من الايمان مرجنة الفقهاء قالوا لا وكذلك الحقيقة كثير من طوائف المرجنة قالت لا اعمال القلوب داخلية - [00:02:41](#)

في حد الايمان ما الذي انفتح عليهم؟ اول شيء انفتح عليهم اذا ادخلت اعمال القلوب لزمك ان تدخل ما الجوارح ما الفرق هذي اعمال وهذي اعمال لهذا قال شيخ الاسلام - [00:02:59](#)

انهم اذا قالوا ان اعمال القلوب داخلية في حد الايمان انفتح عليهم اعمال الجوارح اذ ما الفرق بين الاخلاص الذي تقولون معاذ الله ان نخرج الاخلاص من ائمتة عاقل يخرج الاخلاص من الايمان - [00:03:14](#)

يقول اخرج الجهم قال هذا انسان متهور من الغلاة. نبرأ الى الله من قوله اذا تدخلون الاخلاص نعم وايش؟ عمل قلبي الحب لله قال

كيف اخرج؟ الحب حب الله كيف اخرجه من الايمان - 00:03:29

خوف الله وخشية الله كيف اخرجها من الايمان قيل كيف تخرج قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان من الايمان الطهور

وشو التطهر الماء من وضوء وغسل. هذا من الايمان وهو عمل - 00:03:42

فكيف تخرجه من الايمان لهذا هذه المسألة على امر الخلاف في اعمال القلوب اعمال القلوب الحقيقة من المسائل الخائفة كيف خائفة

تأتي في الفرق مسائل تضطر الفرق بعض الاحيان الى التخلي عن ايش؟ عن اصل قولها - 00:03:59

لأنهم يقولون الايمان مجرد يعني فرق المرجئة مرجئة الفقهاء يقول الايمان هو نطق اللسان واعتقاد القلب فقط واعمال الجوارح خارج حد الايمان وان كانوا لا يسهلون الامر لا يفهم احد انهم يعني لا يسهلون من امر الصلاة او غيره يقول لابد منها ويعاقب تاركها

لكن لا تدخل في - 00:04:21

حد وفي حقيقة الايمان اعمال القلوب مثل ما ذكرنا جاء الجهم اضربه من الغلاة قالوا خارجة بالكلية عن حد الايمان فليل للعتلاء من

المرجئة اخرجون اعمال القلوب كما اخرجها الجهم؟ قالوا معاذ الله - 00:04:44

هل في عقل يخرج الاخلاص من الايمان اذا خرج الاخلاص من الايمان ماذا يكون كلما الفرق بين عمل القلب وعمل الجوارح. اذا قلنا

قول واعتقاده عمل فهو عمل القلب وعمل جوارح - 00:05:06

فاذا دخلت اعمال القلوب دخلت اعمال جوارح قطعاً والا اخرج اعمال القلوب كما اخرجت اعمال الجوارح واذا قلنا هل المسألة خائفة

يعني ان قلت انها ادخل لزمك ان تدخل نظيرها لان العمل واحد - 00:05:20

صحيح ان هذا يظهر على الجسد وهذا داخل القلب لكن مسمى هذا وهذا هو العمل فهذا فيما يتعلق اعمال في القلوب وخلاف اهل

السنة مع الفرق فيها - 00:05:34